مقياس حب القريب

الكاتب د. عقولا بولس
الأربعاء, 18 مارس 2015 - 13:33

تأملات كتابية روحية :

100. مقياس حب القريب

" تحب قريبك كنفسك " (مر 12: 29)

▯ كيف أحب نفسي؟

- بعيدا عن أي استحقاق أخلاقي أنا أحب نفسي .
- أغذي نفسي كوردة غالية أرعاها وأعتني بها،
- أحيا معها في أمانة وصدق وأغفر لها كل تجاوز
- اسعي لتحقيق أحلامها واعترف بكل جميل عملته
- عندما تتعب امنحها الراحة والاستقرار وعندما تحزن أعطيها المرح والاسترخاء
- اسقيها كل لحظة . لئلا يوقع بها احرسها ليلا ونهارا . واري كل شيء فيها جميلا
- قد اكره أمورا عملتها، ومع هذا لن أتوقف عن أن أحب نفسي لأن الله يعمــل فيً .

- قد أري أنني ارتكبت جرما يستحق العقاب لكنني لن أتوقف عن أن أحب نفســـي .

- أنا أحب نفسي، صبور معها جدا، غيور عليها جدا، أتحملها، أثق فيها وأرجو لها كل الخير

- هكذا أجد أني أحب نفسي ليس لأني صالح بل لأني أنا نفسي . بهذا المقياس، عليَّ أن أحب قريبي فمحبة القريب كالنفس هي إرادة ثابتة غير متغيرة نحوه متذكرا فضائله، متغاضـيا عن كل عيـــــوبه

 الأمانة في الوكالة

- لن يسألك الله عن لون بشرتك، بل يسألك عن محتوي أخلاقك

- لن يسألك الله عن عدد أصدقائك، بل يسألك هل كنت صديقا مخلصا

- لن يسألك الله عن اسم وظيفتك، بل يسألك عن مدي أمانتك في عملك

- لن يسألك الله كم ترقية حصلت عليها، بل يسألك كم رقيَّت ممن يعملون معك

- لن يسألك الله عن مساحة منزلك، بل يسألك كم شخص أضفتهم في منزلك

- لن يسألك الله عن الحيَّ الذي عشت فيه، بل يسألك كيف كنت تعامل الجيران

- لن يسألك الله هل حافظت علي حقوقك، بل يسألك هل حافظت علي حقوق الأخرين

- لن يسألك الله، عن قامتك الاجتماعية بل يسألك عن نوع الطبقة التي كنت تعضدها

- لن يسألك الله عما عملت لمساعدة نفسك، بل يسألك عما عملت لمساعدة الأخرين

- لن يسألك الله كم بلغ مرتبك، بل يسألك إذا كنت تساوم وتتخلي عن مبادئك للحصول عليه

- لن يسألك الله كم وقت إضافي قضيته في العمل، بل يسألك كم من الوقت قضيته مع أسرتك

- لن يسألك الله ما نوع السيارة التي قدتها بل يسألك كم شخص أوصلتهم ممن ليس لديه مواصلة

- لن يسألك الله عن الملابس الفاخرة في دولابك، بل يسألك كم من هذه الملابس أسعدت المحتاج

- لن يسألك الله كم لديك من الممتلكات، بل يسألك إذا ما كانت الممتلكات تمتلكك وتسيطر عليك

- لن يسألك الله كم مرة تطابقت أعمالك مع أقوالك، بل يسألك كم مرة لم تطابق أعمالك أقوالك

لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن

" أيضاً يشبه ملكوت السماوات إنسانا تاجرا يطلب لآلئ حسنة . فلما وجد لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان له واشتراها " (مت13: 42)

عندما يقبل الإنسان المسيح مخلصا شخصيا له سيتمتع بأمور كثيرة . المسيح عنده السعادة،

الفرح، السلام، الشفاء، الأمن والأبدية في السماء . سيكلف هذا القبول الشخص أن يدفع كل شيء يمتلكه .

في محل لبيع الجواهر، شاهد أحد الأشخاص لؤلؤة رائعة . قال للصائغ " أريد هذه اللؤلؤة "

البائع " إنها لؤلؤة ثمينة جداً "

الرجل : " كم يبلغ ثمنها؟ "

البائع : " غال جدا لا يمكن أن يشتريها أحد "

الرجل : " أنا أفكر أن أشتريها مهما بلغ ثمنها "

البائع : " ثمنها سوف يكلفك كل ما تملك ".

الرجل : " لقد اتخذت قراري سوف اشتريها "

البائع : " دعني أسجل ممتلكاتك . ماذا تمتلك؟ "

الرجل : " عشرة آلاف دولار في البنك "

البائع : " عشرة آلاف دولار . وماذا آخر؟ "

الرجل : "120 دولار في جيبي ".

البائع : "120 دولار وماذا آخر؟ "

الرجل : " بيتي الذي أقيم فيه "

البائع : " البيت أيضا وماذا آخر؟ "

الرجل : " هل أنام في الجراج؟ "

البائع : " الجراج وماذا آخر؟ "

الرجل : " عندي سيارتان "

البائع : " السيارتان هل لك زوجة؟ "

الرجل : " نعم لي زوجة وأولاد "

البائع : " أنت، زوجتك وأولادك وكل ممتلكاتك صارت ملكي . وصارت اللؤلؤة لك . الآن أعطيك الأذن أن تستعمل هذه الأشياء . لا تنسي أنها ملكي، وأنت أيضًا ملكي . وعندما أحتاج إلي أي شيء، عليك برده لي، لم تعد مالكا لأي شيء أنا المالك ".

" الرب إلهنا رب واحد . وتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك . هذه هي الوصية الأولى . وثانية مثلها هي تحب قريبك كنفسك . ليس وصية أخرى أعظم " (مر 12 : 29

–31)